

الأغاني

رأسي هناك .

فقلت أما على هذا الشرط فالذي فعلت أجود .

فسألني محمد عما كنا فيه فأخبرته فضحك ضحكا كثيرا وقال هذا الحديث والله أطرف وأطيب من كل غناء وخلع عليه وأعطاه خمسة آلاف درهم .

اتفق مع حكم الوادي على ابن جامع .

قال هارون بن محمد وحدثني حماد بن إسحاق قال حدثني أبو إسحاق القرمطي قال حدثنا مدركة بن يزيد قال .

قال فليح بن أبي العوراء بعث يحيى بن خالد إلي وإلى حكم الوادي وإلى ابن جامع فأتيناه .

فقلت لحكم إن قعد ابن جامع معنا فعاونني عليه لنكسره .

فلما صرنا إلى الغناء غنى حكم فصحت وقلت هكذا والله يكون الغناء ثم غنيت ففعل لي حكم مثل ذلك .

وغنى ابن جامع فما كنا معه في شيء .

فلما كان العشي أرسل إلى جاريته دنانير إن أصحابك عندنا فهل لك أن تخرجي إلينا فخرجت وخرج معها وصائف فأقبل عليها يقول لها من حيث يظن أنا لا نسمع ليس في القوم أنزه نفسا من فليح .

ثم أشار إلى غلام له أن ائت كل إنسان بألفي درهم فجاء بها فدفع إلى ابن جامع ألفي درهم فأخذها فطرحها في كفه وفعل بحكم الوادي مثل ذلك فطرحها في كفه ودفع إلي ألفين .

فقلت لدنانير قد بلغ مني النبيذ فاحبسها لي عندك حتى تبعثي بها إلي فأخذت الدراهم مني وبعثت بها إلي من الغد وقد زادت عليها وأرسلت إلي قد بعثت إليك بوديعتك وبشيء أحببت أن تفرقه على أخواتي تعني جواري